ولاء إبراهيم

أشعار بالعامية المصرية

خواطر أنثى شرقية

اسم الكتاب: خواطر أنثى شرقية

تأليف: ولاء إبراهيم

الإخراج الداخلي: د. شيماء محمد بوطالب

تدقيق لغوي: هدية علي

تصميم الغلاف: محمد علي

الطبعة الأولى: 2023

رقم الإيداع: 28917 /2022

الترقيم الدولي: 1- 8 - 978-977-86440





مزاج الكتب

ج.م.ع

الإسكندرية

Email: mazagelkotob@gmail.com

Mobile: 01024541339

الإهداء

إلى أقرب الناس من قلبي وأولاهم بحبي..

من وسعتني رحمتها صغيرة وأسعدتني صحبتها كبيرة

إلى والديّ الكريمين.

ثم إلى جميع أحبتي من ولد، أخ، أخت، رفيق، قريب، صاحب وجار.

وإلى سائر أحبتي أُهدي هذا الديوان.

ولاء إبراهيم

(1)

أنا وياك وواقفة وراك
وروحي فداك
لآخر نبضة في قلبي
أنا جنبك
ومهما تعاندك الدنيا
أنا في ضهرك
علشان راحتك يهون تعبي
أنا جيشك وتحويشك
ومهما تروح حاكون بيتك
أنا حاساك
ولو بتكون بعيد عني
ومش شايفاك
ده حبك حب بالفطرة
رب الكون
زرعه في قلبي من نظرة
ويمكن قبل
وقت ما كنت
جوا ضلوعي نقطة أنا فاكرة
دايمًا في الدعاء برجوه
يبارك فيك وينفع بيك
وتبقى سند وتبقى حياة
وزي ما كنت أنا وياك
تكونلي جيش

ولعمري أنفع تحويش
ورزقي بيك يكون برك
حافضل طول ما أنا عايشة
أدعم فيك
وأدعي ربي يكون جنبك
وأفرح بيك
نفسي لما تكون طولي
تقول أمي سبب سعدي
وتبقى فخور بإني معاك
وأزرع فيك قيم والدي
وتفضل حصن لحياتك
سواء في حضوري أو بُعدي

(2)

سهرة في البلكونة
نص الليل مع القهوة
وكلمة حلوة
جت في رسالة على سهوة
وصوت الست
والروقان والقعدة
ياخدنا بعيد
لأحلى أيام من الذكرى
أيام فيها راحة بال
ولا كان فيها قولنا وقال
أيام هادية وراحتها
ملهاش وصف
كانت أقصى مشاكلنا
نطول الرف
كنا نروح لبيت جدي
نتجمع مع الأحباب
خالتي وخالي وأولادهم
وصوت ضحكتنا واصلة الباب
حبة هزار وحبة نقار
وحبة دفا يردّوا الروح
ونلعب ويا إخواتنا وأصحابنا
في أدفى سطوح
وعزّ الصيف كنا نروح مع الشِلة

هناك مطروح
ونفضل سهرانين للصبح
سهرة ترد فينا الروح
ضحك ولعب وحكاوي
و غُنى و تنطيط
وننام ساعة بس يا دوب
ونقوم نبدأ التظبيط
حنروح كلنا يَلّا
سوا على البحر
ومش طالعين من الميه
قبل العصر
وحنعمل هناك لمة
وحنغني وحنطبل على الرملة
ونلعب لعبة المنديل
ونكمل لحد الليل
وناكل لقمة بس تسد حبة جوع
وننزل تاني بعد رجوع
نجيب كل اللي نفسنا فيه
ونرجع نحكي لأصحابنا
إيه شوفنا وجبنا إيه
كانت حاجة بفلوس
ظاهرها مفيش
بس الذكرى بتاعتها وفرحتها
حالفة تعيش

ونسهر أحلى سهراتنا
في لعب وضحك جاي من الروح
ونبكي بحرقة لما يقولوا
خلاص بكره لبيتنا نروح
هي دي ذكريات روحنا
اللي سندانا بقالها سنين
والصحاب من العمر ده
لسه لوقتنا غاليين
نعيش في الذكرى للساعات
ونصحى على صوت السُكات
لما نلقى غنوتنا خلاص خلصت
وصوت الست هو كمان بقى ذكريات

(3)

إن كان في العمر باقي
فأكيد حنتقابل
ونشوف مين اللي ثابت
ومين اللي بقى مايل
حنشوف مين اللي كان
في الأصل يستاهل
إنه يشوف النور
إنه يعيش الدور
مين اللي كان خارب
ومين اللي عاش عاقل
مين اللي فارد ضهره
ومين اللي عاش وبقهرُه
مين اللي عانى بكِبره
وبنفسه كان خايل
ومين اللي كله انفض
من جنبه مش طايل
إنسان عليه بيحن
ولا حد يسند طوله
ولا حد يرحم ضعفه
ولا حتى يفهم قوله
اللي قدمته بدري
حتشوفه متأخر
واللي حرمته عطفك

عنك حيتأخر
لازم تُقِر إنه
الدنيا خُد وهات
حتدي السبت قسوة
حتاخدها الحد آهات
دايرة وبيك حتلف
لا تضِل ولا تخلف
وكل شيء محسوب
عنك ما يتخلف
الدنيا ماشية بعدل
دايرة بحكمة وعلم
شوف اللي راح من قبل
خد إيه معاه بالظلم
قعد يلم في خيره
راح بعد يومين لغيره
لا الظلم نفعه في آخره
ولا عاش بيرضي ضميره
خيبته ما شفهاش حد
و مكاسبه طلعت عيرة
لا حط منها في كفنه
ولا سابله حُسن سيرة

(4)

أنا أقدر وعارفة... أستاهل إني أكون ملكة وأتقدر
أنا أقدر أشيل الحِمل بالكامل وأكون أقوى وأكون أشطر
أنا أقدر
أكون الست اللي بتدادي وأكون راجل وبيعادي
وأكون بسمة وأكون أزمة وأكون أضعف وأكون أخطر
أكون النسمة اللي بتطبطب وأكون النوة لو تغضب
وأكون الطفلة لو تلعب وأكون الموجة لو تقلب
وأقدر أدّي كل الحب والعطف اللي في الدنيا
وأقدر أقسى ما تلقى مني ولو حتى ذرة حنية
أنا واثقة في قدراتي وبزيادة
وعارفة إني في وقت الجِد سدادة
وفاهمة طول ما أنا الأحسن
حالاقي ناس تهاجمني ودي العادة
أنا أقوى ما كنت أعرف وأتصور
وطول ما حيبقى فيا حياة حافضل أسعى وأدور
أكون أحسن بمجهودي وأفضل حاسة بوجودي
وما دام عايشة أجاهد نفسي عشان ربي يكون راضي
عشمي في ربي يكرمني في أهلي ومالي وولادي
وحافضل طول ما أنا عايشة آخد حقي من الدنيا
ومهما أتعب ومهما أشوف حاقف وحاقول تمام عادي

(5)

يا ابني لازم تتعظ
وتعيش حياتك باحترام
الرجولة دي فعل طيب
مش اسم بس ولا بالكلام
كل كلمة مني ليك
باحاول أزرع بيها فيك
حاجة ترفع بيها راسك
وأبقى عايشة فخورة بيك
ولما أموت الناس تقول..
عِرفت تعلّم وتربيك
لما تلقى مني قسوة
ببقى قاصدة بيها مبدأ
ولما أثور وأعلّي حِسي
أوعى تبعد مني تقلق
القسوة مني يعني حُب
وحبي ليك ما بعده حُب
لو تكون الدنيا جنبك
عمر ما تلقى زيي قُرب
نفسي تعرف هو إيه
معنى الأمان معنى الحنان
معنى السند
تبقى واقف جنب أهلك
والغريب زي الوَتد

تدي الناس من غير ما تبخل
وعلى اللي يخصك بس تسأل
دايمًا تتحرى الأمانة
ولو كان قرش حرام ما تقبل
الكدب ابعد عن طريقه
لو لقاك حتكون صديقه
وأوعى تسهى عن صلاتك
والقرآن خليك رفيقه
لما توعد أوعى تِخلف
ولما تغلط ماتكابرش
واعرف إن الشخص قيمة
مش بالقرش يسوى قرش
ولما تصاحب نقّي راجل
يبقى جنبك لو تِميل
واعرف إن الدنيا يا بني
بين حالين نهار وليل
لو معاك شيل من الزيادة
واعمل حساب بكره اللي جاي
ويوم ما تبقى الدنيا خنقة
ادعي ربك تلقى ضَي
أوعى يا ابني تقسى يوم
ولا حتى ثانية على أي شيء
تلقى نور الدنيا ضلمة
والبراح يفضل يضيق

وأما تبقى زوج وأب
ابقى حاجي على اللي منك
اِوعى تبقى شبة راجل
اِوعى يا ابني تقل منك
لما أكبر وأبدأ أضعف
أبقى أسند خطوتي
اِوعى يا ابني تنسى لحظة
إني وهبتك دنيتي

(6)

جبر الخواطر مبيتنسيش
بشَدَّة جت وقت السقوط
ببسمة جت وقت السكوت
بصقفة رنّت في وقت يأس
قوِّت وساعدت على الثبوت
بدمعة شاركت في الأنين
واختصرت كلام سنين
بصدقة خافية من نفس صافية
تشكر تقدر عرق الجبين
بطبطبة وقت المرض
بمجاملة جت من غير غرض
برفعة فوق عند السما
بعد ما كنت تحت أرض
بهدية جت من غير ميعاد
بحضن عوَّض عن البُعاد
برسالة دافية جت بعد عاركة
علشان تِقصر من السهاد
بكلمة حلوة في الوجع
بضمة جت وقت الوداع
بعيشتي أو تسلم إيديكي
مع ابتسامة بعد الشبع
بكلمة تشد الحيل وتحيي
بعد كسرة واد جدع

(7)

يا قلبي بَطّل تبقى عيل
بَطّل يا قلبي تبقى طيب
لساك بتتأثر بكلمة
لسه دمع عينيك قريب
مش قادر لسه تبقى راسي
مش عارف لسه تبقى قاسي
ياما قولت وياما عِدت
وصراحة من عشمك تعبت
في وقتنا الطيبة عيبة
في وقتنا القسوة هيبة
ولسه مصمم تبقى طيب
وميكونش ليك شنة! غريبة
اتعلمنا الصدق منجى
والكدب معروف إنه خيبة
لسه رافضة عقولنا تقسى
رافضة تبقى الدنيا سيبة
فيه ناس مبيعجبهم عجب
يبقى ليه وإيه السبب
ليه تحط كلامهم أصلًا في اعتبارك
أو حتى تتقبّل عتب
دول ملقوش في الورد عيب
قالوا عيبه خدوده حمرة
صفوا نيتكم شوية

اعملوا لضمايركوا عَمرة
سيبوا الخلق للي خالقه
كل واحد فيه اللي قالقه
مش ناقصين سكاكين كلامكم
ولا الغِل اللي بيبقى خانقُه
لو كل واحد ورّى غيره خيره
لو كل واحد قال كلمة ترضي ضميره
والله تبقى حياتنا وردي
وحيبقى كل واحد كفى شره بخيره

(8)

أنا وياك وواقفة وراك
وروحي فداك
لآخر نبضة في قلبي
أنا جنبك
ومهما تعاندك الدنيا
أنا في ضهرك
علشان راحتك يهون تعبي
أنا جيشك وتحويشك
ومهما تروح حاكون بيتك
أنا حاساك
ولو بتكون بعيد عني
ومش شايفاك
ده حبك حب بالفطرة
رب الكون
زرعه في قلبي من نظرة
ويمكن قبل
وقت ما كنت
جوا ضلوعي نقطة أنا فاكرة
دايمًا في الدعاء برجوه
يبارك فيك وينفع بيك
وتبقى سند وتبقى حياة
وزي ما كنت أنا وياك
تكونلي جيش

ولعمري أنفع تحويش
ورزقي بيك يكون بِرّك
حافضل طول ما أنا عايشة
أدعم فيك
وأدعي ربي يكون جنبك
وأفرح بيك
نفسي لما تكون طولي
تقول أمي سبب سعدي
وتبقى فخور بإني معاك
وأزرع فيك قيم والدي
وتفضل حصن لحياتك
سواء في حضوري أو بُعدي

(9)

ريحة المطر والذكريات
لمة عيلتنا بالساعات
نعمل فيشار ونساعي بعض
في قعدة تحيي عمر فات
نحكي نعيد أيام حياتنا المضحكة
ونقول حكاوي يفوت العمر
وجمالها عايش لأ ما مات
نضحك بجد من قلبنا
ونجري نسابق بعضنا
نضحك ونلعب في المطر
وكإنه راجع من سفر
نلحق مكان تحت القمر
في وقت بليل في السحر
نمد إيدنا والميه نازلة في حضنها
نفرح بها وكل ما تلمس إيدينا نحسها
وندعي باللي يدور في بالنا وقتها
يا رب ابعد كل شر واحفظ حياتنا
احفظ بيوتنا وأهلنا وكل شيء مقسوم لنا
يكون رضا ويكون أمان يلمّنا
ونغني غِنوة للمطر
وبعد ما ينعش قلوبنا نلحق مكاننا على السرير
وندفي بعض بحضن لامم الصغير والكبير
أحلى ناس اللي فاتونا من سنين

اللي كانوا لينا ضهر اللي كانوا طيبين
عمرنا ما يوم نسينا قربهم
ولا حد جه ذرة في غلاوة حبهم
بعد ما فاتونا افترقنا كل واحد راح مكان
بقى لسعة البرد ترقق عضمنا قبل الأوان
كانت لمتنا دي عزوة وقوة قادرة تزيح هموم
كنا بنقاوم ساعتها البرد وعياط الغيوم
بس لسه فينا حاجة حابة وقت المطر وقت الشتا
مع إن أيامنا بقت غريبة مشتتة
لكن لسه مالينا حنينا لذكرياتنا
ولحضننا وقت الشتا

(10)

مهما الدنيا تبعدنا
نرجع من تاني نتقابل
وكل واحد مشى سكة
عاش فيها وياما قابل
دي عاشت فرح مع زوجها
لكنه ابتلى بأمراض
هدّت فيه وهدّتها
ودي عانت كتير منه ومن أهله
لكن لها عيلة كانت جيشها
كانت وياها سندتها
ودي عاشت بتصرّف بس
فلوس بالكوم
لكن يا خسارة ملهاش ابن يسندها
ويقويها في حياتها
ودي عاشت وما في نصيب
يكون لها راجل يستتها
لكنه خير...
صبحت ست مليون راجل
يتمنوا يبقوا في مكانتها
ودي سابها حب العمر واتخلى
وأخدت واحد كانت رافضة يكلمها
أو حتى يزور بيتها
لكنه في النهاية صان وعاش ليها

وعاشت بيه هنا وأمان
والتاني اللي كانت حباه طلع خاين
وكان حينغص في عيشتها
رزقك كامل وحتاخده من غير نقص
بلاش نبكي ونولول ونندب حظ
حتاخد رزقك حبة ستر حبة مال
حبة صحة حبة عيال
رزقك واصلك بالسنتي وبالمكيال
مش لازم نعيش وننول
كل اللي نتمناه ونفسنا فيه
كل ما كفة تعلى لفوق
الكفة التانية
بتاخد رزقنا الباقي وتنزل بيه
فارضى واعرف
إن رازقنا عارف إيه يفرّحنا
وإيه نقدر نعيش من غيره
وإيه لازم يكون ويانا ونعيش بيه

(11)

من هنا كانت بدايتي
من هنا بدأت حكايتي
كنت لسه صفحة بيضا
في البراءة والجمال
قالوا يلا نفرح بيكي
نلحق نشوف ليكي عيال
سكتّ لحظة وجه في بالي
ألف ميت مليون سؤال
جواز .. عيال
انتو فعلًا تقصدوني
ولا أنا فهمت غلط
ده أنا لسه بالعب بالعرايس
في التراب وفي الزلط
خلاص حتنهولي براءتي
خلاص مش حاروح مدرستي
خلاص مش حاشوف أصحابي
خلاص حتكسروا ألعابي!
انتي بقيتي خلاص عروسة
بكره نروح نسننك
شيلي عنا الحمل زاد
بكره السعادة تجننك
كانت بتلبس فستان فرحها
كأنه كفن تتلف فيه

وعريسها قاعد في الزفة شايب
أحفاده كانواساندين إيديه
شافت حياتها قدام عينيها
شريط حزين مفهوش حياة
بؤس وشقى وعدم تفاهم
وحزن واصل منتهاه
هربت وسابت أهلها
وهروبها كان سبب النجاة
في الوقت ده عريسها طب
وفرحه صار مكان عزاه

(12)

الإيد مراية الشعور
قادرة تعكس المحبة
أو تبين النفور
طبطبة فوق كتف حد
قلبه واجعه من الزمان
مسحة لدموع الحزين
اللي مش حاسس أمان
لمسة على ضهر اليتيم
اللي مش لاقي حنان
شدة على إيد اللي تاه
واللي مش لاقي مكان
حركة يفهمها الصحاب
هو ده وقت الجنان
سقفة عالية تقول براڤو
فين مواهبك من زمان!
إيد بترجو الله دعاء
لحد على أيامه هَان
إيد ترد على المحبة
وتقول أنا زيك كمان
إيد تشجع حد يائس
وتقوله قد آن الأوان
إيد بترسم اللي جاي
بعد ما هلكنا اللي كان
إيد حنانها في كل لمسة
مبتتقالش باللسان

(13)

أول زيارة
لبيت الله الحرام
أول ما شوفت الكعبة
واللي ما في مثلها
في البَهاء ولا في المُقام
بكيت برعشة
صوتي راح من هيبتها
واتمحى كل الكلام
ريحة كل حاجة فيها
أرضها ولا الرخام
الطواف والسعي
والصلاة خلف المقام
كل حركة وليها نور
كل دعوة في أرضها
بتقول لقلبي كن صبور
إنت كنت بس تحلم
يوم تشوفها أو تزور
كنت تِحلم بس تسعى
مكان ما سعى الرسول
كنت تحلم تلمس فرشها ولا الحجر
كنت طايل رشفة من زمزم
اللي اتفجرت
لإسماعيل ابن أبو البشر

أنا مكتوب ليا البي
الخليل نادى باسمي
آجي أتم باقي فرضي
وصوت نداه وصل لقلبي
مكتوبلي أشوف
أول بيت للمسلمين
واللي قصدوا في يوم أذاه
كانوا هما الهالكين
يا رب تكون كاتب لنا
يزورها تاني قلبنا
ونبقى صحبة مع أهلنا
تقبلنا وسط المقبولين
والطمعانين في رحمتك
ونبقى صحبة كلنا
تحشرنا مع خير البشر
في رِحاب جنتك

(14)

معقول في لمح البصر
تنسى اللي بيكي انتصر
تنسى اللي كان عاشقك
وعشقه فاق البشر
ده أنا لما كنت بقول
كنت أقصدك انتي
مهما البُعاد بيطول
بحن لمدينتي
معقول رميتي سرّي
وخلاص ودّعتي عمري!
نسيتي كل خيري
فاكرالي بس شرّي
طب فين ليالي البُكا
وسنين الانتظار
راح فين شوق العيون
لما خدتي القرار
مش كنتي واعداني
إني حاعود تاني
أرجع ألاقيكي
لابسالي فستاني
خلاص قدرتي تنسي

وتجي من تاني
فين الطرحة اللي لونها
بلون التلج أبيض؟
فين هي عيلة العيلة
اللي جاية تزرغد؟
راحوا مكان غير داري
هدوا بيتي وعماري
حطوا إيدهم في إيده
وعني جاية تداري
جايه تلومي عليا
إني مشيت وسِبت
طب كنتي امنعيني
ما هو انتي نفس البنت
اللي فضلت تهاتي
وتقولي لازم تكبّر
وأنا قاعدة في انتظارك
مهما أعجّز و أكبر
أديني وفيت بوعدي
وانتي رُحتي وبعتي
مش فارقة راحت غربة
جت غربة أكبر عندي
ابقي عدّي الهدايا
وعدّي أيام بُعدي
ولو مرة عابوا عليكي

(15)

الدنيا فانية...
واللي فاضل بس فيها
ذكرى حلوة طيبة
كلمة من الناس
اللي شافوا أخلاقك بحق
كلمة تشهد لك بطيب
أو عليك تشهد ب لأ
لأ مكانش أصيل وطيب
أفعاله دايمًا مخزية
بالعكس كان ظالم وعاق
وتملّي ناقص تربية
أو يقولوا كان ملاك
سيرته عطر لكل حتة
كان إنسان خيّر وعادل
يا ريت فيه منه خمسة ستة
ربنا يطيّب ثَراه
ويجازي أهله عنه خير
أخلاقه حلوة سبَّاق بخير
على الحق كان دايمًا يغير
فيه ناس تجيب للأهل لعنة
وناس بتدي للطيبة معنى
ناس بتدعيلهم برحمة

وانت عمرك ما شوفتهم
وناس مش قادر تدعي ليهم
مهما عِشت وسطهم
كله عند الله قريب
وحنتجمع في يوم عصيب
الحق مهما بعد وغيّب
حيبان مهما كان غريب
وهي إنذارات...
يمكن في يوم نفهم نفوق
كل مال الدنيا عمره
ما يسوى ذنب أكل الحقوق
وصفنا بالسيئين
اللي من الأخلاق والطيبة
هم مجرَّدين
اللي ما شافوا الأصول
ولا سمعوا دين
قمة التعاسة والظلم منا لنفسنا
هو ده ضل المراية
اللي رسموه بإيدهم أهلنا
الآخرة دي هي الثواب
لحسن ديننا وخلقنا
والدنيا سيرة
تخليد لروحنا واسمنا

(16)

هو إيه معنى أم!
حضن طول عمره يضم
يعني إيد في الشدة تسند
قادرة تمسح أي هم
كلمة حلوة قادرة تمحي
كل حزن وكل غم
يعني عين شايفة اللي صالح
وقلب ما بيعرف مصالح
تضحية من غير حدود
دفعة دايمًا للصعود
أكله طايبة في حب دايبة
مفيش مثيلها في الوجود
دعوة حلوة مستجابة
وجود بالخير دايمًا يجود
يعني أماننا في حضنها
يعني دفانا في قربها
يعني مهما عملنا ليها
ما نوفي شيء من فضلها
مغرقانا بالجمايل
مهما بننسى حقها
اللي وصى رسولنا بيها
واللي نظرة بس ليها

راحة ربي كرمنا بيها
واللي فانية عمرها
عشان تشوف فرحة ولادها
وهي غارقة في حزنها
اللي تدي بنفس راضية
ولو بلقمة في بقها
اللي مهما نغيب ونقسى
منهونش أبدًا عندها
اللي تفضل تدعي لينا
وتنسى تدعي لنفسها
اللي رضى الرب الكريم
من رضاها وفرحها
اللي لولا وجودها تغرب
شمس روحنا وانتهى
عمرنا يكون رقم
أيامه تفقد طعمها

(17)

محدش راضي عن حاله
كله الدنيا سحراله
ده باصص لمال غيره
نفسه يعبّي من خيره
لا همه حلال ولّا حرام
ماشي يزق في الأحلام
تكون واقع مش عيرة
وده باصص لكل الخلق
ولعيشته هو ما له خُلق
دول فرحوا ودول مالوا
ودول حطوا ودول شالوا
ورامي أهله وعياله
فاضي لقولنا ولقالوا
ماشي يجيب في سيرة الناس
دي حاسدة وده وسواس
واخوات مسكوا في خناق بعض
عشان حبة فلوس أو أرض
ونسيوا العُزوة والعِشرة
ونسيوا الدم نسيوا العرض
ودي شايفة جارتها في حال
زوج طيب وعال العال
لكن حالها يا دوب على القَد
وهي حياتها شمع وورد

ومرحمتهاش من الغيرة
ما تيجوا نفضها سيرة
وكله يرضى بالقسمة
حبة شكر مع بسمة
ونستشعر وجود نعمة
كله يبص في ورقته
كل نهار وله وقته
ملناش دعوة بحال غيرنا
نسعى نرضي خالقنا
ونرضى شرفنا وضميرنا
نكون عايشين تملّي خُفاف
يكون فيه في الحياة أنصاف
نعامل غيرنا بالمعروف
ونخرج منها بس نضاف

(18)

ومين فينا مندمش
على طيبة ولا كتمان
ومين عايش حياته أمان
بنعافر عشان منشوفش
في عين حبايبنا
نظرة لوم ولا خذلان
بنحاول نكون أقوى
وأيامنا تكون أحلى
من غير خوف ولا حرمان
بتمسّك بمبدأنا ونتسند بأحبابنا
اللي من غيرهم تكون الدنيا ما تسواش
بنحاول نكون سيرة دايمة بخير
مايتقال عاش يا ريته ما عاش
بنتعكز بأيام حلوة عيشناها
وترفعنا كلمة جبر لقيناها
وتسعدنا الحياة أوقات
ويهلكنا تعب وآهات
ومن تاني ندور ونلف
حِمل يزيد وحِمل يخف
وم الوارد في عز الشيل
نكون سعدا و نبقى أخف
ولما نلاقي إنجازنا
واخدله مكان في بروازنا

بندمع من الفرحة
لكن بيهون كل الصعب
وبيكون الرضى من القلب
لما نلاقي قدامنا
حصاد زرعة تعبتنا
وشوفنا جمالها بعد الغُلب

(19)

حقك على راسي يا أمي
متحزنيش وتزيدي همي
حاسس بهمك نفسي أضمك
وأمحي بروحي حزنك وهمك
نفسي أفديكي بعمري
يا كل ما لي وكل عمري
أنا كنت راجل ومُت راجل
زي ما دايمًا تقولي
حاسس بجرحك وحياة ملامحك
اللي حافرها جوات عيوني
عمري يهون قُدام رضاكي
كان نفسي أكون دايمًا معاكي
أكون تراب تمشي عليه
من غيرك انتي أنا أسوى إيه
تكون عيونك آخر ما شوفت
زي ما كانوا أول ما شوفت
عارف عذابك وضياع شبابك
لَاجل لا تصيبني الجروح
لكن يا أمي المرة دي
العمر يستاهل يروح
هو انتي كنتي تتمني إيه؟
غير إني أكون نصيبي جنة
عارف إن الفراق مرار
لكن يا أمي هي محنة

عارف إنك بكيتي دم
وفراقي زادك م الهم هم
فاكرة لما كنتي تقوليلي
دمك وعرضك شرف وفخر
لَاجل الكرامة إن شالله تنحت
بإيديك يا ولدي جِبال وصخر
وأديني أهوه وفّيت بوعدي
وتار بلادي كان أغلى عندي
من نفسي من روحي وحياتي
لكن فراقك كان صعب ياما
يا أغلى ما شوفت في حياتي
اِقوي يا أمي وحياة عيوني
عاوزك تملّي رافعة راسك
ولَاجلي ياما عمرك تصوني
وتبقي جامدة وسط ناسك
مسيرنا نتلاقى في جنة
نقعد نحكّي في اللي فات
وتقولي ياما بعد موتك
قالوا عايش لأ ما مات
سيرتك ما غابت ولا حتى ثانية
أم الشهيد في مكانة تانية
عيشت بيك رافعة راسي
وبعد موتك كتروا ناسي
قالوا احنا مكانه يامه
إيدنا في إيدك نروح له لمة

(20)

عشان تشوف الصورة كاملة
لازم تاخدها من بعيد
كل ما تبعد الرؤية توضح
والرغبة تصغر أو تزيد
الحب أصله مرايته عامية
عين المحب بتبقى غايمة
بتشوف عيوب وتقول دي ميزة
كل الخطاوي منه عزيزة
الكدب خوف على الزعل
البخل عارض مفتعل
إهماله وتحكمه
وأهله اللي بيحكموا
حاجات بسيطة
مسيرها تتظبط في يوم
خلينا نقضي خطوبة حلوة
مش ناقصة غم وشيل هموم
وهوب وقعت فاسة في راسنا
روحنا لهمه وسبنا ناسنا
مستنين منه نغيّر
الظلم اللي كان صغير
بقى طبع راح يمشي عليه
وانتي حترضي فيها إيه
ما انتي عارفة من البداية

وكنتي راضية بالحكاية
مهما تحاولي تغيري
حيدور ويرجع لأصله تاني
الطبع يغلب التطبّع
والإنسان طبعه أناني
عاوز اللي يرضِي فيه
هو مش ناقص يعاني
الانهار وقته راح
بقت الحياة مر وجراح
الغم سلو العيلة عنده
ويا ويله مين يقدر يعانده
الدنيا حتقوم تتقلب
والغم يبقى للركب
ولو انتي حاباه اقبلي
ولذله ليكي اتحملي
إياكي ترضي وتسلّمي
ثوري في وشه اتكلمي
انتي حرة
اوعي ترضي يوم بِكسرة
حتعيشي الحياة أوجاع
وتجيبي لأهلك حسرة

(21)

عارفة امتى حسيت بقيمتِك

لما الدنيا خدتني منّك

يوم ما قولت خلاص حاسافر

حسيت قساوة بُعدي عنّك

وعيشت غربة مفيهاش نهار

كل الحاجات صبحت مرار

كل الأغاني للوطن

بتقيد في قلبي سكاكين ونار

الغربة كربة...

ميحسهاش إلا اللي داق من مُرها

كل الحلى يعجز يشيل مرارة طعمها

بُعد وفراق واشتياق

لأرضك لأهلك للوطن

ساعتها واقفة عقاربها ماشية

عكس شوقنا والزمن

لياليها باردة مفيهاش دفا

خطواتها شاردة...

مش قادرة على الخوف والجَفا

تسحب العمر بهداوة

تقول هاحقق معجزات

وفي الحقيقة كله هين

قصاد الوحدة والآهات

هي هتدي..

لكن هتاخد كل الجميل
من غير ما تسمع كلمة هات
حيبقى هم العمر كله
تحسب اليوم والساعات
مستني تطلق في يوم سراحك
وتقول سلام يكفي اللي فات

(22)

أيام بتمر
ويفوت العمر
في لقا وفراق
ووقوف وسباق
نشتاق لحبايبنا وأحضانهم
وبنحارب عشان نعرف نقابلهم
وبعد دفا اللُقا والشوق
وبعد صراع بيجي هدوء
ومن تاني بنتفارق
بحزن لعمرنا سارق
وندور على اللمسة
والحضن اللي يحيينا
بوسة أخويا على جبيني
وحضنه اللي يغنيني
عن الدنيا وأيامها
وأحزانها وآلامها
وحضن أختي
وراحتي في شوفها وكلامها
وروقان بالي قُدامها
واحضانها اللي بتساعني
في عز الضيقة والدمعة
لكن مكتوب..
نتقابل ونتفارق

وفي أيامنا نتسابق
نِعد ساعات ودقايق
نكون عايشين على الذكرى
أو نستنى إيه بكره
حيسعدنا بشيء فارق
ده شوق أيام
ما يتعوضش بدقايق
وأهي ماشية...
بنضحك نبكي نتضايق
لكنه القلب مش طايق
ولا عاد حيل
لحزنه اللي ليه سارق

(23)

حيجي يوم
تتمنوا نرجع تاني ليكو
تتمنوا كلمة مننا
أو حتى روحنا تحس بيكو
ما كنا عايشين محرومين
غلبنا ياما نقول تعبنا
نقول يا عالم حسوا بينا
والصد كان هو نصيبنا
إهمال وقلة اهتمام
مستخسرين حتى الكلام
عايشين حاطين في قلبكم
بطيخة صيفي مقوياكم
فاكرينا مهما تهدّوا فينا
حنكون بحب عايشين معاكم
الحب أصله خُد وهات
مش حد يدي كل حاجة
والتاني بس يقوله هات
واحد مكرّس كل عمره
والتاني بيحسّه ساعات
حنبقى يوم من الذكريات
لكننا مش أي حد
ولا ماضي عادي
ولا وقت فات

عيشوا ابكوا مهما تبكوا
مش حتتغير حاجات
حتلاقوا طيفنا في كل شيء
عامل له خانة ذكريات
حتقولوا يااه كانوا هنا
إيدهم بتمسح دمعنا
هنا كانوا واقفين جنبنا
هنا اتحامينا في حضنهم
وهنا ضحكنا جنبهم
لكن خلاص الوقت فات
ومعادش فيه غير السُكات
ادعولنا يمكن بالدعاء
تعوضوا قسى اللي فات
مبيعرفوش قيمة فلان
إلا أما يخفى ويقولوا مات

(24)

عاوزها حلوة وهادية
عاوزها ساكتة وفاضية
ملهاش في قولة لأ
في الفقر زاهدة وراضية
تكون رباية خير
تكون أصيلة وغير
دايمًا ترضى بقليلها
وتِحس بالتقصير
طلبات يا دوب على القَد
ونضافة ملهاش حد
مهما تشوف وتعيش
سري ما يعرفه حد
عاوزها تخدم أمي
دي أمي فرحي وهمي
إياها تزعل منها
حتشوف مراري وغمي
خروجها لأ ممنوع
وصوتها مش مسموع
حتقابل أهلها
يجي ساعة في الأسبوع
إخواتي خط أحمر

أنا اللي أقول وأأمر
حتكون عايشة في خيري
من حقي اتأمّر
فلوسها حتكون ملكي
لو احتاجت تِقول
في الموسم كسوة واحدة
عنها حاكون مسئول
طلباتي بسيطة جدًا
قدام مميزاتي
وأظن الشرط نور
علشان أبدأ حياتي
طيب معاك فلوس
تعينك على الجواز
شايل خمستلاف
شبكة وعِزال وجهاز
والشقة كام في كام
ملناش شقة لحالنا
لكن أوضتنا رخام
وليك وظيفة ثابتة
تصرف منّها
أنا عايش ويا أمي
والبركة في قرشها

طب إيه مميزاتك
علشان تبدأ حياتك
أنا راجل طول وعرض
بمشي بهد الأرض
وليا ورث حاخده
قيراطين وأقدم قرض
طيب يا ريت نشوف
حلاوة خطوتك
ورينا وانت خارج
عرض كتاف حضرتك
خليك في حضن ماما
فرّحها بخلفتك
وإياك تعتِّب بيتنا
تاني نشوف خلقتك

(25)

لأ مبقتش مستنياك
هو انت متخيل بإني
من تاني ممكن أعيش معاك
هو انت فاكر
إن لك في القلب خاطر
طيب قول وأنا راضية قولك
لو خيروك تكون في جنة
أو تكون خالد في نار
معقول تفكّر إيه تختار ؟؟
عارف حياتنا كانت زي إيه
كانت زي حرب
كانت شبه كرب
كانت خيل عجوز
مستني ضرب
كانت حكاية
قبل ما تبدأ انتهت
كانت فشل كانت سبق
لكن مكانش سِباق شريف
على مين يصون مين العفيف؟
كانت سِباق على الهموم
على مين يشيل ومين يضيف
كانت دايرة مآسي دايرة
كانت نيران بالشر فايرة
فشلت أجيب ميه تطفي

إذا كنت أنا من عطشي حايرة
فضلت تزيد والنار تِقيد
وأنا ماشية أحذّر وأقول وأعيد
النار حتنسف كل شيء
اوعى الشرار طفّي الحريق
وإنت بتفرش الطريق
ماشي ترصص في الحطب
والنهاية بتتكتب
متقولش كانت لحظة غضب
كان فيه لها ألفين سبب
و أهي طالتك
وصبحت
تشكي من وجعها وحرقها
كنت فاكر إنك بعيد
مع إنك إنت مبتغاها وقصدها

(26)

ركز في أوقات الألم
اكتب أسامي اللي احترم
وجعك وكان ساند إيديك
مين اللي شالك عدى بيك
مين كان ناسيك
مين كان شاريك؟
مين اللي صان
مين كان شريك؟
مين اللي حضنك في الظلام
وامتص خوفك بابتسام؟
خلاك تفضفض بالكلام
لحد ما خلاك تمام
مين اللي كتفه شال من عليك
ولما ميلت داري عليك
وخلى راسك مرفوع تملّي
مسمحش لحظة بكسرة عينيك
مين كان معاك مين كان هناك
يوم ما اتكسرت سابك رماك
مين اللي حاطك كحل في عينيه
ساندك بعمره وقلبه وإيديه
مين اللي أول ما احتاجت ليه
قبل أما تطلب اداك عينيه
مين ادّفى حضن

مين حُضنه سجن
مين لما تتعب يحزن يجِن
ومين مهما تعمل عمره ما قدّر
لا شُكر نعمة ولا حاجة تطمر
بيدوس عليك لَاجل أما يظهر
كل أما تيجي على نفسك أكتر
كل ما تبقى في عيونه أصغر
وعشان عارف إنه أقل
حيقل منك لَجل ما يكبر
ارسم دواير مقفّلة
وحط فيها أغلى ناس
واقفل عليهم بسلسلة
معمولة من دهب وماس
هم دول مكسب حياتك
أمان لروحك عزوتك
هم دول مصدر سعادتك
سندك وضهرك قوتك
إياك تدخل حد غيرهم
الدايرة بس على قدهم
وللباقي يكفي تقول سلام
في فرحهم أو حزنهم

(27)

أنا قررت....
أكون أقوى بأحلامي
وأكون باصة لقُدامي
يكون فكري كمان أهدى
يكون على قد أيامي
مكونش الجزء أكون الكل
و أعيش راضية وأدّي الكل
وجودي يكونله عِطر وسحر
وفي حضوري يغيب الكل
أكون في الكون مليش تاني
وقلبي يكون عادي أناني
ولا أسمح يوم أكون أضعف
ولا أبقى ظالمة لثواني
يكون دايمًا حضوري خفيف
ميتحسش وزي الطيف
وأكون في الشّدة صالبة الطول
وأكون نسمة في عز الصيف
أنا قررت أكون نفسي
يكون خوفي على نفسي
أعيش وأراعي كل الناس
لكن قبله أصون نفسي

(28)

ولسه قلوبنا بتعافر
ولسه عيوننا بتسافر
ولسه مالينا طاقة نور
برغم الهم مش صابر
وبنشتاق لحضن يطفي
إيد بتدفي وتمسح دمعة
جات من خوف
وساعات الخنقة تملكنا
وبنلعن في أي ظروف
ساعات نفرح ساعات نحزن
ساعات ينطق سكاتنا بخوف
يا ريتنا ما عِشنا دنيتنا
ولا شوفنا خداع أو زيف
يا ريت كانت مشاعرنا
وطيبتنا سحابة صيف
بس الدنيا أهي ماشية
ماشية بقوة وبعافية
يوم بيميل ويوم بيشيل
ويوم غايمة ويوم صافية
يوم تشكي ببرد وليل
ويوم حنيته دافية
يوم الضحكة هلكانا
ويوم البسمة بالعافية

وأدينا بنمشي ونعافر
مسيرنا نشوف إيه الآخر
هل الدنيا هترضينا
ولا هتأبى وتكابر
و أهي ماشية
ببساطتها وخنقتها
وتهويلها وتهوينها
وأدينا دايرين
بنكافح وبنسامح
في أيامها وفي سنينها
ولما نقع ونتألم
نقف من تاني نتعلم
خلي الوقعة دفعة لفوق
مش نندب ونستسلم
كلام الناس تراب يتداس
خلي اللي يحب يتكلم
ما دام واثقين في خالقنا
عمره ما يرضى خنقتنا
وطول ما الطيبة سكتنا
أكيد عوضه في آخرتنا

(29)

وصلوا لمكة سلامي
وللحرم شوقي ودموعي
بلغوا عرفات كلامي
بلغوه حبي وخشوعي
كل خطوة كل مشهد
بيها لسه قلبي يشهد
كل ما الأيام تعدّي
اشتياقي بيبقى أزيد
منى ومزدلفة وأحد
جمع جمرات بالعدد
مشينا وسط الحشود
قصدنا الفرد الصمد
كنا نور ماشي في نور
في أعظم أيام في الشهور
يا رب اوعدنا بزيارة
ترد روحنا يا غفور

(30)

ومين في الدنيا زيك عندي في غلاوتك
ومين في عيوني يشبهلك
ويجي ذرة في حلاوتك
بحبك حب ملوش تعريف
ولا حاعرف في يوم وصفة
مين وهبت لروحي الروح
وقلبي مين غيرك نصَفُه
يا أمي انتي منفردة
وانتي ملكة وأميرة
مفيش زيك ولا في وصفك
يا عطر الورد والسيرة
مين قبلي حاسس بيا
وحافظ كل تفاصيلي
ومين دايمًا ساند كتفي
ومين عايشة بتدعيلي
ومين حنيته عليا
بتتعبني وتحييني
بتتعبني بعجزي رد
حتى جزء من خيرها
ومين هي اللي عمري
ما أسوى من غيرها
مفيش غيرك أكيد انتي
انتي بدايتي ونهايتي
انتي الدنيا وحبيبتي
وانتي عمري وكفايتي

(31)

احنا عايشين وسط غابة
غابة ناسها بقت ديابة
اللي يقتل واللي يدبح
ناس بريئة وناس غلابة
وهو عادي دمه بارد
وقلبه فيه غِل وصلابة
واللي صوَّر المصايب
عادي سايب
الحقير يعمل كبير
المهم هو فيديو
يلم بيه لايكات كتير
والبراءة تروح ضحية
وتاني يوم القصة هيه
هي قيمة مش هتحيا
إلا لو كان فيه رجال
أب يبقى قدوة لابنه
مش يربي كوم عيال
أم عارفة ازاي بتغرس
المباديء والأصول
قادرة تهدي إلينا راجل
ملتزم بأفعال وقول
فاهمة إن الدين حياة
إن ده طوق النجاة
إنه هو وتد قلوبنا
مهما شَت العقل تاه

(32)

أبويا المثل في النقاء والأصول
مثالي الأعلى في حياتي حاقول
كلامك فهمته عرفت اللي فيه
عرفت إن حبك بعمري وما فيه
عرفت إنك إنت في حياتي الأمان
وإني معاك مخفش الزمان
ومهما قابلت مشوفتش بشر
في طيبتك وحبك وزيك قمر
وإني في خيرك وحضنك كِبرت
وعمري معاك معيشتش في شر
حبيبي وأطيب حبيب في الحياة
بحسك معايا حاطول السما
وأكبر وأقدر وأعدّي المِحن
وحاوصل بدعمك وإذن الإله
وحاكسر قيود واتحدى الزمن

(33)

اكسر قيودك...
حط لك دايمًا هدف
واعرف حدودك
حب كل الناس
واِوعى تخلف يوم وعودك
كل حد قابلك في يوم
جه لدور بيحققه
حتى لو خان حبك وكنت
إنت بطيبة مصدقه
هو سابك لَاجل ما يوسّع طريق
للي يصون حبك وقلبك يعشقه
كل شيء حاصل مقدر
الدنيا حلوة للي يقدر
حتى لو مليان هموم
كل مر يشوفه سكر

(34)

مش نهاية المطاف
كل حد بيدي خبرة
بيها تفهم النفوس
بيها تأمن أو تخاف
يمشي حد بيجي غيره
ناس بتجني أو نضاف
اِوعى تقفل باب حياتك
أو تسلم للآهات
اِوعى تقبل إنك انت
تبقى من اللي يقولوا هات
قول وداعًا للي راح
اوعى تبقى مستباح
راحوا حتى يخفوا حملك
واِوعى تاني تقول سماح
طول ما لسه في قلب ينبض
طول ما لسه فيه أمل
اوعى تيأس أو تفكّر
أو حتى تشعر بالملل
كل واحد عنده دور
جاي لحتى يعمله
دوره عادل أو يِجور
ذنبه هو اتحمله
اللي يتطاول عليك
انسى كونه واهمله
واللي مش عارف ترصه
هده تاني واعدله

(35)

كلام الحبايب يطبطب يطب
يطيب جروحنا ببلسم وطيب
يزوّد طموحنا يِلملم في روحنا
يخلّي همومنا تروّح تغيب
تطيب الحياة يهون الزعل
وينسانا خوفنا المفتعل
تقيد الشموع وتدفى الضلوع
يعلى قلوعنا بحبة أمل
يقول طول ما لسه فيه إيد بتسندك
ووقت المِحن عيون تسعدك
ووقت الخوف فيه صاحب يشدّك
ووقت الصِعاب قلوب تِرشدك
ولسه فيه ناس شايفينك أمل
ولاقياك حلم وسط الخلل
ولسه وجودك حياة بعضهم
وضحكة عيونك حياة قلبهم
يبقى مهم تفضل أوي
تبقى بطيبتك تفضل سوي
تفضل لهم وتفضل بهم
وتبقى لمحو همومهم قوي

(36)

دفا بيوتنا وليالي الهَنا في رمضان
ولمتنا في بيتنا زمان
وروايحه اللي مالية الدنيا
وبركته في كل مكان
همتنا ولمتنا
ومجايبنا ياميش وتمور
وفوانيسنا بإيد بابا
كانت أُنس كانت نور
لحد ما كنت في الجامعة
كان بيجيبلي أحلى فانوس
مكنتش عنه باتنازل
ولا بفلوس
مهما كبرت قدامه
كإني لسه بنت يومين
لسه صغيرة في عينه
وعندي سنين
وليلة الرؤية وجمالها
وقعدتنا نشوف الشيخ
طالع يعلن الفرحة
ونروح نرمي في الصواريخ
ونعلّق زينة رمضان
مع جيراننا دي أيام سعد
ونتسحر مع العيلة ونقرا الورد

وبوجي وزيكا وطمطم
وعمو فؤاد
وتواشيح قبل وقت الفجر
أحلى ميعاد
ونستنى اللي بيسحَّرنا بالطبلة
ونجري نشوفه حينادي لمين قبله
ووقفة ماما بتحضر
أحلى فطار وحلويات
مفيش في جمالها مهما أدوق
حاجات وحاجات
ونتجمَّع بضحكتنا كِبار وصِغار
وصوت رفعت بيندهنا
لأحلى فطار
ونعيش الجَمال أيام
نتجمّع ونتمتع
وصوت ضحكتنا بتسمع
بيتنا منوره القرآن
ومباركة صيام وقيام
آخد بعضي واتمشى
قبل مدفع الإفطار
والناس واقفة بتبضّع
عصير وخضار
عيش طعمية حلويات
كنافة زبادي كوم طلبات

وبرضه لسه فيه باقي
بركة غريبة مالية الكون
حتى اللي ما كان لاقي
في أيامه بيلقى العون
لكن يا خسارة
أهي أيام وبتعدّي
بسرعة برق
نستناها من تاني
تِعمل فرق
تعم الفرحة على الدنيا
غرب وشرق
تحلّي ليالي
هلكانا بتشبه بعض
ونقرّب لمولانا
بجو إيماني عايشينه
مالي الأرض
نحمد ربنا بكرمه
خلى صيامه صحة وفرض
يا دوب هما كام ليلة
جمال الدنيا ما يساعهم
بنحاول نفوز فيهم
وندعي ربي يقبلهم

(37)

بحقّ الشدايد
وفكري اللي فايض
وتعبي اللي زايد
لاحافظ عليك
حاشيلك في عيني
فوق راسي وجبيني
وقلبي وسنيني
وعمري ده ليك
حياتك حياتي
بكلامي وسكاتي
لغاية مماتي
أحاوط عليك
يا أجمل ما فات
يا كل اللي جاي
يا مالك لقلبي
ولعيوني ضَي
حبك جنون
حياتي تهون
وبعيوني أصونك
بكونك أكون
يا ريتك تحس
وتفهم كلامي
رضاك أقصى غايتي

وسلامتك سلامي
يا ريتك تقدر
خوفي وملامي
باعاتب بحب
وبانصح بخوف
وأشوفك بقلبي
وسط الألوف
بتكبر سنين
ياخدني الحنين
للعبك وضحكك
وبراءتك زمان
برغم إني نفسي
تكبر وتقدر
وتوصل معايا
لبر الأمان
وعد لعيونك
مني إليك
حاحافظ بقلبي
وروحي عليك
ومهما قابلت
وشوفت وتعبت
مكانك في عيني
حاغمض عليك

(38)

عاوزة تعريف للسعادة
اهتمام..كوم حنان
ولا حاجة شايفها عادة
احترام.. أو أمان
ولا صحة بالزيادة
طب رضاك عن كل حالك
أو بتضحك بين عيالك
حب أمك ضهر أبوك
أو تحديك للإرادة
ضمة لاخواتك في فرحه
ولا ضحكة كل مادي
أكلة حلوة وسط لَمة
قهوه مظبوطة وزيادة
إن تلقى البحر حاضنك
ريحته مخلوطة بسعادة
بصة في عيون الحبايب
ولا كلمة بالإشادة
ريحة حلوة تهدي روحك
ولا لذة في العبادة
لمسة لكفوف الصغنن
ولمس خده يوم ولادة
فرحة الناجح بتعبه
يوم ما يمسك الشهادة

لحظة الصلح اللي تمحي
حزن عين شايفاها سادة
تمشي تحت المطرة تضحك
تنسى مين شايفك قصاده
تبقى واثق في اللي حبك
إنه ليك مصدر سعادة
تنسى كل الدنيا جنبه
والبُكا تنهيه بإبادة

(39)

فراق الحبايب
لقاهم يا غايب
وهم الحبايب
لازمهم لُقا
معانا في قلوبنا
وطيف مش سايبنا
دي لحظة بتفصل
ليل عن ضحى
دي كسرة في نفس
وغصة في روح
ومهما يمر
زماننا يروح
وجعهم بيكبر
وشوقنا بيكتر
قلوبنا بتنهش
فيها الجروح

(40)

كان زمان..
لما كان زعلي يبان
كنت فاكرة الناس بحالها
زيي بل أحسن كمان
كل كلمة ليها معنى
مش معاني بالألوف
كل واحد له مبادئه
مهما قابل أو يشوف
كل راجل له مكانته
مهما قاسى يصون أمانته
كل ظالم له نهايته
مهما زاد ظلمه في روايته
كنت فاكرة الخير بيطمر
ويا كل الناس سواء
وإن نور الحق ظاهر
مهما طال الليل وضاق
وإننا يومًا حنصفى
مهما زاد بينا الخِناق
كنت فاكرة اللي بيعلى
كل واحد يستحق
وكل كرسي مالكه واحد
هو وحده بيه أحق

وإن كل الناس بتعرف
مين منافق مين صريح
وإن أي حد نافق
يبقى طبعًا مش مريح
اكتشفت إن المنافق
هو اللي على الكرسي صحيح

(41)

محدش راضي عن حاله
كله الدنيا سحراله
ده باصص لمال غيره
نفسه يعبّي من خيره
لا همه حلال ولّا حرام
ماشي يزق في الأحلام
تكون واقع مش عيرة
وده باصص لكل الخلق
ولعيشته هو ما له خُلق
دول فرحوا ودول مالوا
ودول حطوا ودول شالوا
ورامي أهله وعياله
فاضي لقُلنا ولقالوا
ماشي يجيب في سيرة الناس
دي حاسدة وده وسواس
واخوات مسكوا في خِناق بعض
عشان حبة فلوس أو أرض
ونسيوا العِزوة والعِشرة
ونسيوا الدم نسيوا العرض
ودي شايفة جارتها في حال
زوج طيّب وعال العال
لكن حالها يا دوب على القَد
وهي حياتها شمع وورد

ومرحمتهاش من الغيرة
ما تيجوا نفضّها سيرة
وكله يرضى بالقسمة
حبة شكر مع بسمة
ونستشعر وجود نعمة
كله يبص في ورقته
كل نهار وله وقته
ملناش دعوة بحال غيرنا
نسعى نرضي خالقنا
ونرضي شرفنا وضميرنا
نكون عايشين تملّي خُفاف
يكون فيه في الحياة أنصاف
نعامل غيرنا بالمعروف
ونخرج منها بس نِضاف

(42)

قصة أمل قصة سفر
قصة حماس لتلاقي بكره
صبحت قلق صبحت خطر
أصل الحكاية كانت جنون
لَاجل ما أسافر وأبعد وأهرب
ما الكل باين إنه إما سافر
حاله انبدل والحلم قرّب
يعني شوية البُكا وقت الوداع
هما التمن
ما أنا عايش أبكي في خلوتي
طول الزمن
يااااه أخيرًا تأشيرة السفر
يا ساعة اجري يا وقت مُر
لكن..
على أول عتبة المطار
إحساسي اتحوّل لقهر
يعني خلاص
مش حاشوف أمي لفترة
مش حادوق من حضنها
صوت أبويا لما بيدعي
مش حابقى سامعة بعدها
إخواتي وهزارنا الجميل
كان ده وقت وانتهى

عدّت دقايق في المطار
وكأنها عمر وزمن
العين بتبكي والقلب يشكي
والعقل لأ رافض يِحِن
وسافرت رُحت لغربتي
ودفعت من عمري التَّمن
وكإن أنا اخترت بإرادتي
إني أعاني واتسجن
الغربة مش بُعد وسفر
الغربه قلب بينكسر
الغربة جِسر ما بين نارين
احتياج أو مُستقر
الغربة وِحدة
حتى لو وياك ألوف
ذكرياتك كلها في مكالمة
وفي شنطة سفر



ج.م.ع
الإسكندرية
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339